نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أرجوك يا غوث الأنام فلا تدع ... باب الرضى دونى يسد ويغلق) .

(حاشاك تطرد من أتاك مؤملا ... فلأنت لى منى أحن وأرفق) .

(ومحبتى تقضى بأنك منقذي ... مما أخاف فما بغيرك أعلق) .

(يا هل تساعدنى الأمانى والمنى ... وأحل حيث سنا الرسالة يشرق) .

(إن كان ثبطنى القضا بمقيد ... فعنان عزمى نحو مجدك مطلق) .

(ولئن ثوى شخص بأقصى مغرب ... فتشوقنمنى إليك يشرق) .

(فعليك يا أسنى الوجود تحية ... من طيب نفحتها البسيطة تعبق) .

(وعلى صحابتك الذين تأنقوا ... رتب الكمال ومثلهم يتأنق) .

(وعلى الألى آووك فى أوطانهم ... نالوا بذلك رتبة لا تلحق) .

(أعظم بأنصار النبى وحزبه ... وبمن أتى بعباءة يتعلق) .

(من مثل سعد أو كقيس نجله ... عرف السيادة من حماهم ينشق) .

(أكرم بهم وبمن أتى من سرهم ... عز النظير فمجدهم لا يلحق) .

(من مثل نصر أو بنيه ملوكنا ... كل الأنام لعزهم يتملق) .

(بمحمد نجل الخليفة يوسف ... عز الهدى فحماه ما إن يطرق) .

(مولى الملوك وتاج مفرق عزهم ... وأجل من تحدى إليه الأينق) .

(ملك يرى أن التقدم مغنم ... مهما تعرض موكب أو فيلق) .

(تروى أحاديث الوغى عن بأسه ... فالسيف يسند والعوالى تطلق) .

(ملك البسالة والمكارم والنهى ... فعداته منه تغص وتفرق) .

(ملئت قلوب عداه منه مهابة ... فمغرب من خوفه ومشرق) .

(مولاى يا أسمى الملوك ومن غدت ... عين الزمان إلى سناه تحدق) .

(لا تقطعوا عنى الذى عودتم ... فالعبد من قطع العوائد يشفق) .

(لا تحرمونى مطلبى فمحبتى ... تقضى لسعيي أنه لا يخفق) .

(فانعم بردى فى بساطك كاتبا ... وأعد لما قد كنت فهو الأليق) .

(فاسلم أمير المسلمين لأمة ... أفواههم ما إن بغيرك تنطق)